عـدد ١٠٦ و١٠٧ ـ من قبل عددا عد مشترك — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

* المـواسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مديـر الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا تـرد الرسـائل لاربابها نشرت او لم تنشـر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عـدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

« العصر الجديد » يقبل المقـالات المفيـدة للامـة مجانـا بشـرط ان تـكون عـارية عن الاغـراض الشخصية بتـاتـا ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

العصر الجديد

الخطاط عبد السلام محمد الفخفاخ — ١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجـارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتـ *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفـا *

بـالمملكـة التـونسيـة

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجـزائـر والمغـرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخـارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٢٨ ربيع الاول ١٣٤١ — غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن — الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٢٢

بـلاغ

من الحـزب الدستوري الى الكافـــة

معلوم لدى العموم ان الحزب كان ارسل السيد فرحات بن عياد الى باريس ليمثله في المنتديات السياسية ويقوم بنشر الدعوة لدى الفكر العام الفرنسي ويسعى جهده في توفير عـدد مناصرينا بالوسائل المذكورة ويوافي الحزب بتقارير تتضمن حركات الافكار نحـو المسالة التونسية ومبلغ تاثيرها لدى الراي العام الفرنسي

وزيادة على ذلك فقد اناط الحزب بذمته دفع التهم والاقاويل التي يمكن ان تلصق بالحزب من جراء الالاعيب السياسية

لكن السيد فرحات بن عياد رغما من كونه سار سيرة مرضية في اول الامر فانه اخذ يتثاقل عن مكاتبة الحزب ومكاشفته بجلية الامور

فكان يرسل مكاتيب موجزة مهملة الامضاء والتاريخ تتضمن طلب المال مـع كلمات مبتـورة لا تفيـد الحزب شيئا ولم يظهر لما بهـا من اثر

وبما ان السيـد فرحات بن عياد قـد خرج بسلوكه هذا عن دائـرة مهمته فقد رغب كثير من اعضـاء الحزب في استقـدامه وذلـك في ديسامبر ١٩٢١

فعقد الحزب جلستين فوق العادة لهذه القضيه فاستقر الراي فيهما على بقائه هناك مـع مطالبته لزوميا ببيان مجريات الامور بباريس طبق وظيفته مع ارسال تقرير شهري يصف فيه الحالة كما هي

وحيث ان السيد فرحات بن عياد اهمل ذلك واغفل واجباته نحو الحزب الذي انتدبه وبلـغ الحزب عنه اشياء جعلت الظنون والشبهات تحوم حوله فقد عقـد الحزب من اجل ذلك جلسة فوق العادة خصوص هذه المسالة ايضا في جوان ١٩٢٢ قرر فيها استقدام المندوب المذكور للمفاهمة معه في كل ذلك وفي المسلك السياسي الـذي يجب توخيه كما قرر ايضا شكره على اعماله التي قام بها في اول مدة انتدابه وان امتنع من القـدوم تسلب عنه صفة النيابة ويقطع عنه المدد وقد تقرر ذلك بالمصادقة من جميع الحاضرين ومن بينهـم السيد الطيب بن عيسى صاحب جريـدة الوزير والسيد الشاذلي المـورالي صاحب جريدة المنير وعلى اثر ذلـك ارسل له الحزب حـوالة بريـدية بهـا لوازم السفر

وبدل ان ياتي السيد فرحـات بن عيـاد طبق اوامر الحزب بقي بباريس وسلك مسلكـا لا يتفق مع سياسة ومصـلحة الحزب

وبعد ان درست هيئة الحزب هذه الحالة وايقنت ان مندوبها اضـاع بتقصيره فرصا كثيرة كان يجب اغتنامها لمصلحة القضية التونسية وايضا قصر ان لم نقل اهمل الدفاع عن الحزب في اوقات اتهم فيها بتهم لا تنطبق على الحقيقة مع كونها ماسة بمباديه السياسة

ولهذه الاسبـاب وغيرها قـرر الحـزب عقد جلسة لهذه المسالة وفعلا عقدت مساء ١١ نوفامبر ١٩٢٢ وعند طرحها على بساط المنـاقشة قررت اللجنة بالاجماع سلب صفة النيابة عن السيد فرحات بن عيـاد طبق قرار الجلسة السابقة ورفته من الحزب واعتباره كفرد لا علاقة له به

كما قرر الحزب ايضا في نفس الجلسة رفت كل من السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة « الوزير » والسيد الشاذلي المورالي صـاحب جريدة « المنير » لاسباب منها :

النشريات العديدة الصادرة تحت امضـائهما في « الوزير » و« المنير و« افريقيا » وورقة فرنسية

ومنهـا تامرهما ضد الحزب وسعيهمـا في تغيير مباديه وهما من اعضائه ومحاولتهما التشويش على الحزب وتوهين الحركة التونسية وتضليل الافكار

وعليه فليكن معلوما لدى الشعب ان النفر الثلاثة المذكورين لم تبق لهـم علاقة ولا صلة بالحزب

احمد الصافي

الكاتب العام للحزب.

مسالة الخلافة

كل من يتتبع ابناء الشرق في هذه الايـام الاخيرة يرى الصحف مفعمة باقاويل متضاربة ونقول واهية في مسالة الخـلافة الاسلامية تلك المسالة الدينـية الخطيرة التي تهم كل مسلم يدب على سطح البسيطة ناهيك بقوله عليه الصلاة والسلام « من مات ولم يعترف بخليفة زمـانه فقد مات ميتة جاهلية » ونحن نريد ان نتكلم اولا على ما قاله علماء الدين في هذا الموضوع ثم ننقل ما قالته الصحف ثم نبدي فكرنا في المشكلة الحالية فنقول الخلافة عند المسلمين هي الامارة والنيابة عن الغير وهي وظيفة امير المؤمنين الذي ينتخبه المسلمون ليخلف « رسول الله صلى الله عليـه وسلم » في عدله وهيمنته على الامة ونصيحته للخاصة والعامة ممن يكون على سنته ورعا وزهدا وبعدا عن الزخارف والخلـيفة هو الذي يخلف غيره وفي الاصطلاح الاسلامي هو امير المؤمنين وخليفة رسول رب العـالمين « صلى الله عليه وسلم » يقال خلفه يخلفه خلافة جاء بعده واستخلفه جعله خليفة

ويجب على الامة وجوبا كفائيا شرعيا عقليا نصب امام وخليفة والمخاطب بذلك جميع الامة من يوم انتقاله عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة فاذا قام به اهل الحل والعقد سقط عن غيرهم لا فرق في ذلك بين زمن الفتنة وغيره وهذا مذهب اهل السنة واكثر المعتزلة ومتى اطلقت الامامة انصرفت للخلافة التي هي رئاسة عامة في امور الدين والدنيا نيابة عن « النبيء صلى الله عليه وسلم » ويشترط في الخليفة خمسة شروط الاول الاسلام الثاني البلوغ ـ الثالث العقـل ـ الرابع الحـرية ـ الخامس العفاف فخرج بهذه الشروط غير المسلم والصبي والمعتوه لانه قاصر عن القيام بالامور على ما ينبغي والعبد لانه مشغول بخدمة سيده لا يتفرغ للامور زيادة عن كونه مستحقرا في اعين الناس لا يهاب ولا يمتثل امره واما كونه ذكرا فهو ماخوذ من تذكير الوصف (الامام) فلا يكون امراة ولا خنثى مشكلا لانه اشبه بالنساء الناقصات العقل والدين الممنوعات من الخروج والفاسق لا يصلح لامر الدين ولا يوثق بـاوامره ونواهيه والظالم يختل به امر الدين والدنيا فلا يصلح للولاية وليس كل من اجتـمعت فيه الشروط يصير اماما لمجرد تلك الشروط بل لا بد من توليته ونصبه من جماعة المسلمين واتفاقهم عليه ومبايعتهم له كما انه لا يجوز تعدد الخليفة في عصر وبلد واحد بالاجماع لقوله « عليه الصلاة والسلام من بايع اماما فاعطاه صفقة يده (الطاعة الظاهرية) وثمرة قلبه (الطـاعة الباطنية) فليطعه ان استطاع فان جاء ءاخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر » وفي رواية (فاضربوه بالسيف كائنا من كان) وهذه الشروط في ابتداء الامر ووقت الاختيار واما بعد الولاية فلا [illegible] ويخلع الّا بكفر باتفاق او فسق على احد الاقوال والدليل على وجوب نصب الامام اجماع الصحـابة رضي الله تعلى عنهم على ذلك بعد « رسول الله صلى الله عليه وسلم » حتى جعلوه اهم الواجبات وقدموه على دفنه « صلى الله عليه » وكذا عقب موت كل امام الى وقتنا هذا واختلافهم فيمن يصلح خليفة غير قادح في اتفاقهم على وجوب نصبه ولذا لم يقل احد منهم لا حاجة لنا الى الامام الاعظم ويؤيده ايضا عدة احاديث منها حديث مسلم « من خلع يدا من طـاعة لقي الله يوم القيـامه ولا حجة له ـ ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية » ويجب على كل مسلم طـاعة الامام الاعظم وخلفـائه ونوابه في جميع الاوامر والنواهي الجـارية على مقتضى القوانين الشرعية لان طـاعته واجبة على جميع المسلمين بالظاهر والباطن لقوله تعلى « يا ايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطـيعوا الرسول واولي الامر منكم » وقوله «عليه السـلام من اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصـاني » وفي صحيح البخـاري عن « النبيء صلى الله عليه وسلم من اطاعني فـقد اطـاع الله ومن عصـاني فـقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني وانما الامام جنة يقـاتل من ورائه ويتقى به » فلا تجوز مخالفة الامام الّا اذا امر بكفر فتنبذ بيعته ولا يطـاع اذ لم يجعل الله للكـافرين على المؤمنين سبيلا ، اما اذا امر بمعصية او عصى فانه يخلع على قول ، وفائدة نصب الامام قيامه باقـامة الحدود الشرعية وسد الثغور وتجهيز الجيوش وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق وتزويج الصغـار وقطع المنازعات الواقعة بين العباد واخذ الصدقات وقبول الشهادات القائمة على الحقوق واقامة الجمع والاعياد وحفظ مصالح جميع الناس الدينية والدنيويه فلا يتم جميع ذلك بين المسلمين الّا بامام يرجعون اليه في امورهم يدرؤ المفاسد ويحفظ المصالح ويمنع ما تسارع اليه الطباع وتتنازع عليه الاطمـاع يعول الناس عليه ويصدرون على رايه على مقتضى امره ونهيه وقد اجمعت الصحابة كما تقدم على نصب الامام بعده « عليه الصلاة والسلام » فقد قـال ابو بكر رضي الله تعلى عنه لا بد لهذا الامر ممن يقوم به فانظروا وهاتوا ءاراءكم فقالوا من كل جانب صدقت ولم يقل احد منهم لا حاجة بنا الى امام ومما ينبغي نصرة الامام على اعداء الدين المفسدين ومحبته ونصحه والدعاء له بالصلاح والتوفيق والرشاد والنصر والسداد [illegible] في صلاحه صلاح الامة وهو الحامي حوزة الملك والدين بسيفه وصولته في كل وقت وحين

والخلاصة ان وجود الخـلافة في الاسلام [illegible] معلوم في الدين المحـمدي وان الخليفه لا بد ان يكون مباشرا لجميع الشؤن الدينية والدنيوية اي السلطة الروحية والسياسية مع مشورة الزعماء في الامور الهامة فنساله سبحانه وتعلى ان يوفق المسلمين للاجمـاع على خليفة يذب عن مصالحهم ويحمي بيضة الاسلام بجـاش متين بجاه افضل المرسلين

اقوال الصحف والتلغرافات في مسالة الخلافة

تدل الانباء الواردة من الاستانة في ٢ نوفمبر الجاري ان المجلس الملي الكبير اعلن في اول نوفمبر خلع السلطان بعد مفاوضات طويلة وتعين الفريق قرة بكر باشا واليا عاما على الاستانة مع امره بالسفر حالا الى العاصمة العثمانية لمباشرة خطته الجديدة بدون ان يعين المجلس خلفـا للسلطـان بل حفظ لنفسه الحق في انتخاب رئيس للدولة بدون حقوق وراثية كما اعلن بالاخرة ان السلطة المطلقة للشعب خاصة وقرر ابطال التسمية بـ (السلطنة العثمانية) وتعويضها بالدولة التركية وان الخلافة تبقى في ءال عثمان غير ان المجلس لا ينتخب الّا برنسا يكون فيه اهلية لهذا المنصب الجليل بخصـاله الادبية وقابليته وحسن سلوكه وتكون الحكومة التركية سور الخلافة الاصلي وبعد الاتفاق على ما تقدم حيته القلاع والحصون باطلاق المدافع (مائة طلقة وطلقة) واحتفلت به انقره بنشر شعـائر الزينة والافراح في الطرقات العـامة

وتدل انباء الاستانة المؤرخة في ٥ نوفمبر ان عزم السلطان على التنازل وقع اثر المجلس الذي انعقد بالقصر ليلا ثم اشيع انه رجع عن ذلك باشارة رجال الدولة الذين جمعهم المفاوضة في هذا الامر وبيانه انه بينما كانت المدافع تطلق من القلاع والحصون والجوامع منورة احتفالا بالمولد النبوي الشريف اذ ورد للاستانة نبأ الانقلاب بالذي قررته حكومة انقرة فتلقى في كثير من الدوائر بصور مختلفه ويخشى بعض سياسيي الاتراك سوء تاثير هذا الانقلاب العظيم في العالم الاسلامي ؟ وقع هذا كله بدون نزاع بين السلطان والمليين ويقال ان السبب في قرار المليين هو رمي السلطان وحكومته بخيانة الوطن ؟ !

وعلى اثر ذلك استعفت وزارة الاستانة ويقول بعض الاوروبيين انه بناء على حالة الفكر العام الاسلامي في الوقت الحاضر فمن المستحيل أن يكون لاحد الملوك المسلمين الراضخين للنفوذ الاوربي ادنى حظ في النجاح اذا ادعى استحقاق لقب الخليفة حتى ملك الحجاز نفسه اذ ليس لكافة المؤمنين ادنى ثقة به حتى يكون خليفة عليهم انه كان حليفا للانكليز وذلك رغم تساويه في قدم الحقوق مع سلطان المغرب فان احد اسلافه كان خليفة بالقرن العاشر من الميلاد وفي نظرهم ان أمير الافغان هو الملك الاحق بالخلافة حتى من جهة اقدامه على حرب الانكليز

وقد كتبت جريدة المتان كلمة في الموضوع فقالت : « قد غير المجلس الكبير نظام وراثة العرش حتى مع ابقاء منصب الخليفة في الاسرة المالكة ويمكن ان تستحسن طبقات الاسلام الراقية هذا التغيير لكنه سيظهر للمؤمنين الصادقين في مظهر شبيه بالخرق للقدسيات لانه يجعل سلطة السلطان قاصرة على وظيف الرئيس الديني ويعطي البرلمان (المجلس النيابي) السلطة الاجرائية » وقالت جريدة « ايكودي باري » : (ان قرار مجلس انقرة يفضي في الخارج الى اضمحلال اجتماع الامم المختلفة التي كانت متساكنة بارض السلاطين والبطاركة فان جميع هذه الامم تنقرض او تهاجر ولا يبقى استقلال داخلي لنيابة الاجناس والاديان اذا اطردت تركيا الموجودة من حجرها كل ما ليس له شبه بها ولا غرو فان هذا التغيير العميق ناتج بصورة معقولة عن السياسة المحرجة والشديدة التي ابتدأها « الجون ترك » في سنة ١٩٠٨ ويوشك ان تكون الصدمات بين الاسلام والمسيحية عنيفة جدا في المستقبل فنلاقي اشد العناء في تخفيفها الى ان قالت ان المتحزبين لا ينبغي لهم التداخل في شؤن الاتراك الداخلية لكن يجب عليهم ان يحفظوا مصالحهم المالية ويحققوا وقاية السلم ومن التدابير التي اتخذها مجلس انقرة ما هو غير مقبول كابطال الالتزامات المالية مثلا وفي الختام استحسنت جمع مؤتمر مؤلف من خبراء ليقع قبل انعقاد مؤتمر لوزان للتنزلات بتركيا نظاما عدليا واقتصاديا وماليا جديدا مع قانون للضرائب والاتاوات التي يدفعونها للدولة التركية)

ومن جهة اخرى فان اخبار الاستانة تقول ان مركز السلطان متحرج جدا والمظنون انه امتنع من التنازل عن السلطنة والخلافة على انه امر بتكذيب اشاعة تنازله ورغب من الصدر الاعظم والوكلاء المستعفين ان يباشروا النوازل الجارية اما حكومة انقرة فانها قررت اخيرا تسمية رافت باشا واليا عاما على الاستانة بصفة وقتية وابقت المجالس العدلية الموجودة عدا محكمة التمييز « النقض والابرام فانها اغلقتها كما اغلقت مجلس الاعيان فاصبح الوزراء في حكم المستعفين وستصدر الاحكام العدلية باسم المجلس الملي الكبير

كما اشعرتنا انباء الاستانة المؤرخة في ٦ نوفمبر بانه كانت نتيجة قرار المجلس الملي الكبير ظهور مترشحين كثيرين للخلافة وذكرت اسماء سلاطين وملوك كثيرين نخص بالذكر منهم - مولاي يوسف سلطان المغرب - وسيدي محمد الحبيب باي تونس - وفؤاد ملك مصر - وحسين ملك الحجاز - والامير فيصل ملك العراق - والامير عبد الله ملك الاردن - وامير بخارى - وملوك الهند - وأمان الله خان امير افغانستان - وغيرهم من الامراء المسلمين - غير ان نص الشريعة الاسلامية صريح في كون الخليفة لا يكون الا من الملوك والامراء الغير المحتمين بدولة مسيحية وعليه فلا يوجد الآن ملك مستقل غير امير الافغان فهو الملك الوحيد الذي له ان يقدم نفسه مع وارث العرش العثماني الى الانتخاب لمنصب الخلافة

ومن جهة اخرى فقد ذكر اغا خان زعيم الهنود المسلمين المقيم الان بباريس لمكاتب جريدة « الدايلي مايل » الانكليزية انه لا يشارك مسلمي كلكوته في الاحتجاج ضد قرار مجلس انقرة في جعل انتخاب الخليفة من حقوقه على ان مسلمي الهند انكروا على حكومة انقرة حق تسميته خلفا للخليفة كما اشيع ان السلطان حاول مبارحة العاصمة والفرار على باخرة انكليزية ! غير ان هذه الاشاعة لم يرد ما يؤيدها الى الان ؟ اما السلطان الجديد فقد اشيع انه سينتخب (البرنس سليم افندي ابن السلطان عبد الحميد الثاني) او البرنس عثمان فؤاد)

ومن انباء باريس انه بسئل الزعيم الهندي سلطان محمد آغا خان عميد الفكرة الاسلامية بالهند في بيان المسائل الاصلية المتعلقة بالخلافة فاجاب ان من قواعد الدين الاسلامي الاجتماعية احترام الملك الخاص - وحق المناقشة وان مباشرة هذا الحق وقعت مرارا عديدة حتى مع الخليفة نفسه فافضت الى خلع ثلاثة خلفاء في مدة ثلاثين وهم - عبد العزيز - ومراد - وعبد الحميد - الى ان قال انهم يجهلون في اوروبا مطلقا ان الخلافة وظيفة مقدسة وانها نتيجة انتخاب مقيد ومؤيد بالبيعة التي هي المصافحة الدالة على المعاهدة والمبايعة كانوا اذا مات ملك بفرنسا يعلنون وفاته وتنصيب الملك الجديد بقولهم (مات الملك فليعش الملك) فلا يمكن العمل بهذه الصيغة الفرنسوية القديمة عندنا

ان مجلس انقرة الكبير المنتخب لم يرتكب شيئا من اعمال الثورة بخلع السلطان الاخير ومع ذلك فانه صرح بانه سينتخب الخليفة الجديد من ءال عثمان الذين اعتادوا منذ قرون تسمية لاكبر سنا فاذا لزم تعيين غير الاكبر سنا خليفة يجب ان يكون الانتخاب صادرا من نواب كافة امم الاسلام) اه

هذا ما اتصل بنا من الانباء الواردة من الاستانة وغيرها اما بقطرنا فقد تلقوا جميع هذه الحوادث والاخبار بغاية الاحتراز خشية ان تكون من مصادر انكليزية لها غاية مقصودة وهي تزعزع ثقة العالم الاسلامي بالكماليين الفائزين الذين نتحقق منهم انهم ما خلعوا السلطان الاخير (على فرض وقوعه) الا لمسالة سياسية خطيرة وهم اعلم من سواهم بالمفاوز السياسية « ورب البيت ادرى بما فيه - واهل مكة ادرى بشعابها » وان لم يقع خلعه فان المتسبب في اذاعة هذه الاخبار هم ساسة الانكليز الذين لم يتركوا حيلة من الحيل في اسقاط العالم الاسلامي الا اتخذوها على ان خلع السلطان اذا صدرت منه هفوة امر معلوم عندنا معشر المسلمين فلا وجه للانذعار والاندهاش والتكدر والتشويش فالعثمانيون الوطنيون ادرى من سائر المسلمين بمثل هذه المسائل التي درسوها دراسة تامة بالتطبيق اكثر من غيرهم فلندعهم يعملون على اصلاح شان الاسلام والمسلمين واسقاط حيل المحتالين الذين لا تخفى دسائسهم على المتبصرين ولله الامر من قبل ومن بعد فهو نعم النصير والمعين « ح . م »

حوادث خارجيه

مقام الخلافة العظمى
والدولة التركية والعالم الاسلامي

الانوار مشرقة والبلاد زاهية والبشر يطفح على الوجوه والعائلة الاسلامية الكبرى في مشارق الارض ومغاربها تقيم مهرجانا عظيما بذكرى المولد النبوي الشريف ، وقد افعمت القلوب سرورا بالانتصار الاسلامي الاكبر ، وتحطيم آمال اروبا تحت جدران ازمير وكسر شوكتها برفع الهلال الزاهر على قلاع ادرنة ومدن طراكيا ودساكرها وربوعها الغناء

من بين أفراد تلك العائلة الكبرى ، ثلة هم فلذة اكبادها وحماة ذمارها ومجددوا مجدها ، كانوا تلك الليلة المشرقة يجتمعون هنالك ، في بلاد الاناضول في قلب الاسلام في انقرة المقدسة في مجلسهم الملي العظيم وقد احيوا احياء تلك الليلة الجليلة في القيام بعمل جسيم يوطد دعائم البلاد على اسس متينة ويرجع بالاسلام الى عصر الاتحاد المقدس ويضع للجامعة الاسلامية اساسا فعليا ترتكز عليه فتثبت وتستقر فوالله ما برحوا مقاعدهم حتى انجزوا ما عاهدوا الله عليه ووضعوا لبلادهم للخلافة الاسلامية نظاما يضمن السعادة والاتحاد وروح المصطفى ترفرف عليهم في مجلسهم العظيم

فلتقر عينك بامتك التي تفاخر بها يا محمد فهاهي يقظة ، وهاهي منتصرة ، وهاهي ترجع الى تعاليمك بعد اربعة عشر قرنا من التحاقك بالرفيق الاعلى

***

عجب تثير الناس من سرعة هذا الانقلاب العثماني العظيم وسرعة انجازه ولكن المطلعون على سير الاحوال منذ ثلاثة اعوام بالشرق خاصة وبلاد الاسلام عامة كانوا يتوقعون حدوث انقلاب حتمي ويصدرونه بصور مختلفة متباينة

على ان ما حدث يوم غرة نوفمبر لم يكن الا اثباتا وتاييدا لحالة استمر دوامها منذ ثلاثة اعوام

ففي يوم ١٦ مارس ١٩٢٠ طعن الاسلام في قلبه طعنة كادت تكون قاضية عليه ، لولا عزائم كالفولاذ تنثني ولولا قلوب ملئت ايمانا وثقة بالله

احتلت جنود انكلترا واساطيلها في ذلك اليوم النحس عاصمة الخلافة رائمة تمزيق شمل الاسلام الى الابد

فجعلت السلطان خليفة المسلمين اسيرها ، وصيرت حكومته خصوصا التي تراسها الداماد فريد العوبة في يدها فاصدرت الفتاوي بمروق المدافعين عن الدين والدولة ، وجهزت جيوش احمد انزيوار لقتال الكماليين في جهة بورصة حتى سبب ذلك احتلال اليونان لها وحدث غير ذلك من الحوادث مما تنشق له المرائر ولو لم يكن منها سوى امضاء معاهدة سيفر لكفى

علمت حكومة انقرة الفتاة انه يجب عليها العمل بدون ادنى مراعاة لحكومة الاستانة التي دخلت في حكم التاريخ من يوم ١٦ مارس وصارت بعد ذلك اشباحا بلا ارواح او ارواحا بدون اشباح

فكانت النتيجة حدوث امرين عظيمين هما سبب الانقلاب الاخير وهما مفهومه ومنطوقه :

اولا - استلام الشعب التركي زمام الامور مباشرة بدون ادنى سلطة فردية ، وتطوره خلال هذه المدة تطورا ظهرت بالنتائج التي تحصل عليها مجلسه الملي العظيم المستمد سلطته منه مباشرة في ظرف ثلاثة اعوام فهو قد حارب ارمينيا وانتصر عليها وادخل قارص واردهان ضمن الحدود العثمانية الشرقية وحارب فرنسا في كليكيا واسترد منها ولاية اطنه بعد اتفاقية انقرة ، وحارب ارادة اروبا جمعاء الممثلة في الجند اليوناني الكبير فكسر جموعه في مواطن عديدة واستاصل شافته وختم جهاده العظيم يوم ٩ سبتمبر باسترجاع ازمير

ثم جاء دور مؤتمر مودانيا واعترفت اوربا برجوع طراكيا الشرقية لحكم الهلال

فكل هذه الامور علاوة على ما يتخللها من النظامات الداخلية التي رفعت شان البلاد جعلت الشعب التركي يعتقد عن حق ان حكم نفسه بنفسه مباشرة بدون ادنى سلطة فردية اي بواسطة المجلس الملي الذي يمثل ارادته احسن واوفق من شكل الحكومة السالف

ثانيا - ما كادت تطأ احذية المتحزبين تراب العاصمة الاسلامية حتى ارتج عالم التوحيد رجة واحدة دفاعا عن شرفه المجسم في شخص الخليفة الاعظم ، وعلت اصوات احتجاجه من كل مكان وما كاد يضع نايب السلطان امضاءه يوم ١٠ اوت ١٩٢٠ اسفل معاهدة سيفر حتى ثارت براكين الغضب في كل الانحاء مما فيها من دوس حقوق الخلافة والعبث بحرمة الدولة التركية ومس استقلالها لانها دولة الخلافة واستمرت الاحتجاجات ومظاهرة الغضب في كل آونة وبدا من العالم الاسلامي نحو حكومة انقرة التي تعمل باسم الشعب والاسلام لا باسم السلطان انعطاف لم يعرف من قبل ، وكانت الاعانات مادية وادبية ترد اليها من اطراف المعمور وما ذلك الا لانها تدافع عن شرف الاسلام الممثل في مقام الخلافة العظمى

فمن جراء هذه الامور اصبحت الجامعة الاسلامية متكونة حول شخص الخليفة الاعظم نايب رسول الله ، وظهر للعالم جليا ان تلك الجامعة قوة كامنة في النفوس كالكهربائية في الاجسام وهي لا تظهر مثلها الا بالاحتكاك والفكر

فكان من الواجب تلقاء هذا الامر الكبير جعل نظام جديد للخلافة يمكن معه للعالم الاسلامي ان يحتفظ بهذه الوحدة التي تحصل عليها بفضل خباثة البغض والجفاء سياسة اللويد جورج واضرابه

واذا بقي النظام القديم وصار خليفة المسلمين سلطانا لتركيا كالماضي بعد انتفاع الدولة من الانعطاف الاسلامي وتحصيل الصلح وفق رغائبها ابتدأت تلك الجذوة تخمد لان الانعطاف الاسلامي يستمر نحو الخليفة الا ان هذا بصفته سلطانا لتركيا يدير سياستها الداخلية حسب النظامات الدستورية لا يمكنه ان يتداخل في اي امر من امور المسلمين خارج الحدود التركية ، لان تلك الصفة تمنعه قانونيا المداخلة في شؤن امم اخرى خصوصا وان القسم الاعظم من العالم الاسلامي هو اليوم تحت تحت تسلط الامم المسيحية فهو حينئذ يتحمل مسؤلية الخلافة بدون ان يستطيع القيام باعبائها كما يجب وتكون سلطته السياسية مانعة له من مباشرة سلطته الدينية خارج الحدود التركية

وبما ان سلطته في السياسة الداخلية التركية حسب النظام الدستوري تكاد تنحصر في تعيين الصدر الاعظم والامر بغلق مجلس المبعوثان والمصادقة على ما يراه هذا المجلس ، وهي امور ادبية اكثر منها سياسية خصوصا وانه يعين الصدر الاعظم حسب رغبة اشد الاحزاب قوة ، ويامر بغلق المجلس حسب رغبة مجلس الوزراء وهذه السلطة السياسية رغم ضعفها مانعة كما اسلفنا من اجراء السلطة الدينية فاصبح الواجب يقضي بتغيير ذلك النظام والغاء تلك السلطة ومنحها للشعب الذي يمثله المجلس الملي ويكون الخليفة امير المؤمنين عندئذ ملكا لحريته الدينية قائما بها حق قيام لا يوجد قانون على الارض يمنعه من مباشرتها فيرتبط العالم الاسلامي اذاك ارتباطا فعليا حول مقام الخلافة العظمى متمسك بعروتها الوثقى التي لا انفصام لها وتكون سلطته على الدولة التركية اكثر من سلطته قبل النظام الجديد ، لانه بعد ما كان لا يتداخل الا فيما ذكرنا اصبحت الدولة حسب النظام الجديد هي المنفذ الاصلي لمقاصده ورغائبه ، فهي قد ازاحت نفوذ السلطان السياسي على تركيا واحلت محله نفوذ الخليفة الديني المتعلق بالسياسة الاسلامية العامة فهذا الامر وما قبله هما كما قلنا مفهوم ومنطوق القانون الذي صودق عليه ليلة المولد النبوي ونصه :

المنصور (يتبع)

اخلاء اليونان للاراضي التركية
وتنصيب الادارات الكمالية

تفيد انباء رومة المؤرخة في ٢٨ اكتوبر ان انجلاء اليونان عن تراقيا الشرقية مستمر بنظام

ويقال ان الدكتور « نانسين » المقيم الآن برودستو صرح بان التاريخ لم يحك قط منظرا اشد تكديرا من هذا الانجلاء ومن انباء الاستانة المؤرخة في ٣٠ اكتوبر ان مـدة الستة عشر يوما التي عينت لانجلاء الجنود والدواوين العسكرية اليونانية عن تراقيـا الشرقية قد انتهت عند منتصف ليلة ٣٠ اكتوبر وبناء على ذلك فان شاكر بك والي ولاية ادرنة يسافر غدا لتراقيا الشرقية مصحوبا بالموظفين واعوان البوليس ورجـال الجندرمة الذين عينتهم وكالة الداخلية بحكومة انقرة لاعادة الادارة الكمالية الى الجهة الواقعة بين خط جاتالجة وتشورلو وسيقع تسلم الجهات الاخرى من تراقية تدريجيا في خلال شهر نوفمبر كما افـادت انبـاء الاستانة ان الغازي الشهير والبطل الكبير مصطفى كمال باشا حل ببورصة واستعرض عموم الجنود الموجودة بتلك الجهة التي تقدر بسبع فرق جديدة الفت اخيرا من شبان كيليكيا وقد كان الغازي مصحوبا في هذا الاستعراض برئيس اركان حربه ووكيل الحربية بالحكومة الكمالية والفريق كاظم قره بكر باشا قائد عموم القوات التركية بالقوقاز ومن جهة اخرى فان انبـاء لندره المؤرخة في ٦ نوفمبر الجاري تقول ان الجندرمة الكمالية احتلوا برغاز وعدة نقط اخرى بالمنطقة المحايدة وان عشر سفن تركية انزلت جنودا كمالية بـ (لمساكوس) شبه جزيرة غاليبولي والذي يلوح من المذاكرات السيـاسية المستمـرة انه سيطهـر في القـريب العاجل التراث العثماني من اعدائه اليونانيين الغادرين المفسدين ويرجع الشرق للشرقيين ولتعلمن نبأه بعد حين

ما ذا في مودانيا

حيث كان الحرب قـاب قوسين او ادنى

(٢)

وكان يحتـمل عصمت باشا مجاجة مجادلة الصحـافيين بصدر رحب فيجيبنـا عن اسئلتنا بكل طاقة وبشاشة ، ولما رأينـا ان قد عدمنـا منفعة الاقلام والمذكرات جذبنا الآتنا التصويرية فلم يتغير ولم يعل صبره لرؤيتها فاستحالت شرفة القصر وقتئذ الى ادارة تصويرية ، ولم يزل هذا القـائد يقيم لنـا الدليل على حسن اخلاقه حتى سمح بان ياخذ عنه منظرين سنمتغرافية ولذلك اذن لفرقتين من المشاة واخرى من الخيالة بالتجول في الطرقات ليرى العالم اجمع جنوده الظـافرة المسيرة بـابدع نظام تجتاز بفخار اقواس النصر المقامة بجميع مفارق طرقـات مودانيا ، وممـا غلب على الظن ان القائد اختار تلكم الفرقتـين من بين عساكره ولو وقع ذلك فان ما دار ليلة ٩ اكتوبر بشوارع مودانيا ترك في نفس من رآه اعجابا شديدا واثرا رقيقا ، ومن نتائج هذين المشهدين السنمتغرافية التي اخذت بكل اتقان اطلاعنا على التحسينات التي ادخلها الغازي مصطفى كمال في نظام الجنود الذي ازداد من كسائه بهجة واناقة عن ذي قبل وحسن هندام الضباط تحسينا جيلا ، ومنهـا ان قد كانت تعرف مرتبـات الجنود بعدد النـجوم المطرز بها شعارهم الذي يحملونه في رقاب دراريعهم ، وقد

اعاض لمدة الحرب فقط الكلباك بخودة بدون حافة

ورغم هـاته الفترة فقد نفذ الصبر لمعرفة نتيجة هذا المؤتمر الذي كان يلزم ان يكون سياسيا بحتا من مبداه فبينما كان النواب يترجون التعـاليم بالاستـانة كان سكان مودانيـا ينتظرون رجوع الرعدات التي تقلتهم اليها ، وحتى السفن الاجنبية الراسية بالخليج كانت تلقى منهـا النظارات المشاة على جميع الطلائع التي كانت تسير بـالارض علهم يرونهم من بينهم

ولما سلم المتحزبون البرنامج الذي خطوه الى عصمت بـاشـا استنظرهم الجواب الى الغد حتى يلتقي بـالمشير مصطفى كمال وكان كل من حضر المذاكرات من الاتراك يقول ان العقبات التي كانت في سبيل امضاء الهدنة قد مهدت ، ولما اتم ضباط المتحزبين ماموريتهم التي اتوا اليها تـاقت نفسهم الى معرفة ما اشعر به عصمت باشا اثناء المذاكرات من رغبة الصلح واجراء العدالة

نعم كان ذلك حقيقة ولكن لنا ان نقول ايضا ان فرنسا قامت باهم ادوار الاصلاح فلهـا الفخر وحدها في امضاء هذا الاتفاق

خطونا الخطوة الاولى نحو السلم في تركيا بهذا الاتفاق ، ولكن لا زالت عقبـات وصعوبات يلزم توطئتها ، واعمـال يلزم الجد فيها ليستتب الصلح النهـائي

حوادث داخلية

احتجاج الحزب الحر الدستوري

ضـد تصريحـات تنتجير الاخيـرة

بمجرد ما تلقى مكتب استعلامات الحزب الحر التصريحات المنسوبـة للنـائب م، تنتجير العضو بمجلس النواب الفرنساوي التي نشرتها جريـدة الديش تونزيان يوم ١١ نوفـامبر عرضهـا على الهيئة التنفيذية فابرقت له البرقية الآتي نصهـا على معنى الاحتجاج وهي :

م، تنتجيـر نائب بقصر بربون

باريس

« نشرت الصحافة المحلية اخبـارا مؤداهـا انكم سحبتم فيما يقـال رأيكم المتعلق بالمطالب التونسية وسبب ذلك ما يقال من ان التونسيين متفقون مع الشيوعيين ، فالحزب الحر الدستوري يحتج باشد قوة ضد هذه المزاعم التي يعلن بطلانها ويؤكد تاكيدا تاما انه لم يغير من يوم تـاسيسه ادنى شيء من برنامجه الذي وافقتم بنفسكم عليه وايدتموه ، ومن اجل ذلك فهو يطلب منكم ان تصححوا دائما الاخبار التي ترد اليكـم متعلقة بشان برنامجه او طرق اجراءاته ، ويقـدم اليكم تحياته الخالصة،

الامضاءات

احمد الصافي - عبد العزيز الثعالبي - الطيب الجميل صالح فرحات - احمـد توفيق المـدني - الشاذلي خزنه دار - المنوبي درغوث - محمد محي الدين القليبي - محمد الصالح خناش - التيجاني بن سالم - حمودة المستيري - صالح بن يحي - محمد الجعايبي

م تنتجير سحب اقتراعه

جاء بجريدة « الديش » بعددها الصادر في ١١ نوفمبر ما ياتي :

قـد اخبرنـا في وقته على مشروع الاقتـراع الذي وضعه على منضدة مجلس الامة الفرنسوي عدة نواب والغرض منه مسايرة رغائب التونسيين التي اهمها احداث نظام دستوري يخول التونسيين حقوقا وكفالات يدعون تأهلهم لنيلها

وقد كان لتداخل هـؤلاء النواب الذين امضوا ذلك الاقتراع تاثير سيء لدى محمينا حيث توهموا في هذه المناصرة تنشيطا لهم على المثابرة في الخطة التي رسموها لانفسهم

لكن يؤخذ من التعليمات التي تلقيناها بمعابر البرلمان اخيرا ان هذه الاوهام التي اختمرت بعقول التونسيين حينا من الدهر اصبحت اليوم اثرا بعد عين ، ذلك ان الهيجان الذي عقب بـروز هـذا الاقتراع قد احدث بين الشبيبة التونسية انقساما اسفر عن فـكرتين متضادتين

بناء عليه فقد سالنا النائب المحترم م، تانتجير عما سيكون من نتيجة وضع الاقتراع المشار اليه

فما كان من م، تانتجير الذي همه الـوحيد هو رفع الالتباس الذي تلبد حـول هـذه المسالة والذي وضع امضاءه في طالعة امضاء زملائه بامانة ونزاهة ضمير الّا ان اجابنا بانه لا يريد ابدا ان يساعد على هيـاج المتطرفين بل هو يمقته ولكي يقيم الدليل على ذلك قد سحب الامضاء الذي وضعه عقب الاقتراع

ثم ابان لنا النائب الموقـر الاسباب التي حملته على هذا السلوك قائـلا ان اصحاب الاقتراع قـد ارادوا التمييز بين العناصر المتطرفـة والطائفـة المصلحة المتعلقة التي تمثـل في نظري اغلبيـة السكان المسلمين بالايالة

فمنذ مدة قد ارتبط اشياع الدستور بالشيوعيين وذلك توصلا لغرض سافل وهو احداث هيجـان اجتماعي لا مسوغ له ومورده نهج انكلتيرا عدد ٢٥ بالحاضرة

ونرى انه يجب على فرنسا جريا على سنتهـا ان تحمي الشعب التونسي بقدر ما تجهد نفسهـا في حماية النظام العام من طوارق العبث والاعتداء وذلك بالاعتـراف بمبدا بالسلطـة التي لا ينبغي اضعاف نفوذها ذلك ما اعد له البرلمان

العصر الجديد - نحن لا نـرى معنى سحب عريضة هذا النائب لان الحكومة قد الغت مشروعه الذي عرضه في الاصلاحـات وعملت بمشروع المقيم العام م، سان وصدر امر من رئيس الجمهورية في صرف القرض وبهـذا صارت عريضـة هذا النائب لغوا

فسحبها بعد تنفيـذ مشروع اصلاحـات المقيم وصرف القرض لا تاثير له بالمرة اذ سحب عريضة اعرضت الحكومة عنها

وانما هو من قبيل التقهقر بانتظام او الانهزام الخفي فليعلم الشعب ذلك

عود جناب المقيم العام

عاد للديار التونسية اخيرا جناب مسيو لوسيان سان المقيـم العام بالقـطر التونسي بعـد ان قضى راحته الصيفية بالديار الفرنسية مصحوبا بقرينته المصونـة فنرحب بهمـا ونود لهمـا السـلامة في الظعن والاقامة

شركة السكة الحديدية

ننتقد على شركة بون قالمه وصفاقس قفصه الحديدية لعدم استعمالها اللغة العربية في اعلاناتها ومطبوعاتهـا الملصقة بالمحطات وغيرها حتى ان كثيرا من المسافرين ينـزلون في غـير المحطات التي يقصدونها مع ان البـلاد عربية ولغة سكان القطر عربية ولغة امير البـلاد الشرعي عربية فكيف يسوغ لشركة السكة الحديـدية ان تلغي هذه اللغة مع انه يجب عليهـم ان تخاطب الناس بما يفهمون

تنوير مـديـنة صفاقس

كان لما نشرناه بعـددنا تاثيرا لدى مجلسنـا البلدي فامر اعوانه بانـارة المدينـة العربية مثل عادتها السالفة اي بعد غروب الشمس وذلك منذ يوم الخميس في ٩ نوفمـبر الجاري فـلا يسعنا الّا شكره على اصغائه لندائنا

شكر وثناء

نثني الثناء الجميل على قرائنا الكـرام الذين كاتبونا من القطر الجزائري والمملكة في شكرهم لنا على التحسينات التي ادخلناها على جريدتنـا فلا يسعنا الّا ان نسدي لهم اكمل عبارات الشكر والثناء على احساساتهم الجميلة ووطنيتهـم النادرة كثر الله من امثالهم

اصلاح غلط

وقع بالعامود الاول بالصحيفـة الاولى بعـدد ١٠٥ و ١٠٦ من جريدتنا اسقاط كلمة (بعض) حيث قلنا تحت تاثيرات المراقبين الخ والصـواب تحت تاثير بعض المراقبين الخ كما وقـد نشر (والغير) سكان المدن والصواب (من غـير سكان المدن) ولذلك وجب التنبيه

مولـود

بلغنا بمزيد السرور ان الوجيـه السيد حسن بن سالم الساكن بعقارب ازداد له مولود سماه على بركة الله تعلى محمد الصادق فنهنيه به ونتمنى له حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا

ايضاح حقيقة

قد استاء بعض مواطنينا من سكان البوادي حيث قلنا بعددنا السالف (انتخاب البوادي السذج) ولو تاملوا في قولنـا المذكور حق التامل لعلموا اننا لم ننتقد الّا على انتخاب السذج من البوادي دون المتنورين منهم اذ المتنورون كما يوجدون بالحواضر يوجدون ايضا بالبـادية وعليه فلا يوجه علينـا اعتراض او لوم في انتقادنا المذكور على اننا نحقق تمام التحقيق لمواطنينا المذكـورين اننـا لا زلنا متضامنين معهم تمام التضامن اذ لا فرق عندنا بين الوطنيين الحضريين والقرويين بل لا غاية لنا الّا اتحاد الجميع على خدمة الوطن العزيز ومصالحنا مرتبطة مع بعضها تمـام الارتباط الذي لا تنفصم عراه ، دعانا لهذا ما كاتبنا به بعضهم في هذا الشان

مضاعفة ضريبة الزيتون

ان سكان مدينتنا لما طلبوا باداء ضريبة الزيتون اسنة ١٩٢٢ وجدوه اداء باهضا جدا اذ الزياتين لا تاتي بالصابة في كل سنة حتى يوظف عليهـا هـذه الضريبة الفـادحة بل تارة تـاتي بالصابة واخرى يصيب الزياتين بعض عاهات كامراض الزياتين (الـدودة) او البرد والرياح العاصفة التي تنقص من الحبوب كما ان المطر قليلة عندنـا والفلاح المسكين ملزوم بخدمة ارضه من حرث وعزق وتمشيط في كل سنة ويمون دوابه وخدمته والصابة لا تقع الّا في بعض السنين مـع ان الاداء يدفع في كل سنة بدون ميز بين سني الخصب والاجاحة فهل هذا من التنشيطات التي تنشطنـا بها الحكومـة ؟ وعليه فـلا يسعنا الّا استلفـات انظار ولاة الامور خصوصا مدير المالية التونسية العام الى التنقيص من ضريبة الزياتين لنكون لهم من الشاكرين

الخلل بالبوسطة

تشكى لنا بعض مشتركينا الكرام (بحامة قابس) من كونهم بعضهم تاتيـه الجريدة متاخرة عن ميعادها والبعض لم يتصلوا بها اصـلا والحال اننا نوجهها اليهـم دائما في وقتها المناسب فنستلفت انظار جناب مدير البوسطه والتلغراف الى هـذا الخلل الواقع في ادارته

خبر سـار

سرنا ما بلغنا من ان الحكيم مور الامريكاني الجراحي المشهور سيزور مدينتنا مرتين في الاسبوع مصحوبا بمعاونيه وجميع الالات اللازمة لاجراء كافة العمليات المخطرة

ونعلم ان مساعده الوحيد في بـلادنا هو الحكيم م . بوكوال الانكليزي الذي له صيت ذائع كما اخبرونا سالفا ونحن نشكـر الحكيم المذكـور على مساعيه الجميلة

وان الذي يجري له عملية جراحية بواسطة الحكيم مور يمكث بمحل الحكيم الانكليزي الى تمـام معالجته حيث يجد المرافق الـلازمة الى نهاية المعالجة

العبر التاريخية

في حياة الممالك الاسلامية

(٧)

(٣) عمالة وهـران

قاعدتها (وهران) وهي مدينة كائنة على ساحل البحر اختطها الاندلس في القرن الرابع للهجـرة ولم تزل تابعة للدول الاسلامية الغربية الى ان استولى عليها الاسبـانيـول (سنة ٩١٥) هجرية وليثت بيدهم زمنا طـويلا ثم افتتحها الاتراك ثم افتكها الاسبانيول (سنة ١١٤٥) ه وبعد حين استرجعها دايات الجـزائر فلبثت تحت حكمهم الى ان احتلهـا الفرنسيون بدون قتـال بعد ان حاولوا ان يقيموا بهـا حامية تونسية وصلت الى هنالك وعادت بلا جدوى (سنة ١٢٤٧) ووهران صـارت اليوم مدينة افرنجية محصنة ليس فيها

من الآثار الاسلامية سوى بعض المساجد والحصون العتيقة وسكانها تسعون الفا نصفهم فرنسيون او متفرنسون بالتجنس وفيها كثير من الاسبانيول واليهود اما المسلمون فعددهم قليل جدا ولهم حارة خصوصية واشهر مدنها على الساحل او بالقرب منه (مستغانم) سكانها ١٩٠٠٠ و (مزغران) سكانها ٢٠٠٠ و (ارزيو) سكانها ٧٠٠٠ و (المرسى الكبير) وهي اقدم المراسي الافريقية وسكانها ٤٠٠٠ و (بني ساف) وهي مرسى جديدة سكانها ٦٠٠٠ و (جامع الغزوات) وتسمى اليوم (نمور) سكانها ٢٥٠٠ وبداخلها شرقا (مازونه) و (عمي موسى) و (غليزان) و (تيارت) وكانت تسمى (تاهرت) سكانها ٦٥٠٠ و (فرندة) و بوسطها (سان دنيس سيك) وهي مدينة افرنجية حديثة واسم متركب من لفظتي (سان دنيس) وهو قديس مشهور في المسيحية و (سيك) وهو اسم نهير بعمالة وهران اقيمت المدينة بالقرب منه و (معسكر) اي مجتمع العساكر والعامة يقولون ام عسكر وكانت مقرا للبايات اثناء تسلط الاسبانيول على مدينة وهران ثم استقربها الامير عبد القادر اثناء حروبه الى ان استولى عليها الفرنسيون (سنة ١٢٥٧) وسكانها ٢٣٠٠٠ و (سيدي بن العباس) وهي مدينة حديثة سكانها ٣٠٠٠٠ فيهم كثير من الاسبانيول وغربا (عين تاموشنت) وتسمى (قصر بني سنان) وتاموشنت اسم لنهير قريب منها و (تلمسان) وهي من اهم المدن الجزائرية وهي مقامة على اطلال مدينة (بوماريا) الرومانية اما المدينة الحالية فقد احدثتها قبيلة بني زناته ثم صارت لدولة المرابطين ثم لبني عبد الواد وعظم شانها على عهدهم حتى بلغ سكانها الى مائة الف نفس ثم استولى عليها العثمانيون سنة ٩٦٢ ودخلها الفرنسيون سنة ١٢٥٢ ثم صارت للامير عبد القادر الى ان استولى عليها الفرنسيون سنة ١٢٥٨ وبها الان من السكان ٣٦٠٠٠ غالبهم مسلمون ولم يزل بها كثير من الآثار الاسلامية سيما المساجد وضريح سيدي مدين وجامعها الشهير و (نصر ومه) و (للامغنية) وهي بلدة واقعة على عشرة كيلو ميتر من حدود (المغرب الاقصى) وبها اثار مركز روماني يسمى (سير) و (سبدو) و (المشرية) - وجنوبا (جيرفيل) وهي بلدة حديثة اقيمت سنة ١٢٧٠ هجرية ونسبت الى الكولونيل جيري احد رؤساء العساكر الفرنسية و (الغاسول) و (بريزينه) و (العسلة) ثم واحات (ابيض سيدي الشيخ) و (تيوت) و (عين صفراء) وهي واحة قريبة من حدود المغرب الاقصى وبها حامية كبرى من العساكر الفرنسية و (جنان بورزق) و (بني ونيف) وهو مركز قريب من حدود المغرب الاقصى فيما يلي فيقيق واولاد جرير وفيقيق احدى الواحات المغربية وبالمركز الاخير من العروش الشهيرة (اولاد سيدي الشيخ) بالجهات الجنوبية وهي قبيلة تزعم انها من نسل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهي من اهم القبائل المغربية وسيدي الشيخ الذي تنسب اليه هو رجل صالح مات اثناء القرن الحادي عشر للهجرة وله ضريح يسمى (ابيض سيدي الشيخ) وقد هدمه الفرنسيون اثناء ثورة ابي عمامه (سنة ١٢٩٨ هجرية) ثم جددوا بناءه استجلابا لتلك القبيلة فهذا ما عن لنا ذكره في هذه الخلاصة التاريخية (لعمالة الجزائر) وبالله التوفيق

الرحلة الجزائرية (٤)

وقد اجتمعنا ايضا بمدينة تبسه بالسادة الاتية اسماؤهم وهم السيد الصادق العقيد الصفاقسي - والسيد الصادق بن عياد - والسيد نابي عمر - الكاتب الشهير - والسيد احمد الجلالي - والسيد علي بن عباس بن حمانه - والسيد حواس - والسيد عمر بن عبد السلام الوكيل - والسيد احمد الجدري - فاظهروا لنا غاية الانعطاف والبشاشة وحسن الاقتبال الامر الذي يجعلنا مدينين لهم على الدوام عما لقيناه منهم من الحفاوة والاكرام بتبسه بقية يوم السبت في ١٦ سبتمبر ويوم الاحد ١٧ منه ثم بارحناها صبيحة يوم الاثنين على الساعة السادسة صباحا حيث امتطينا السيارة الكهربائية قاصدين مدينة (العين البيضاء) التي تبعد من تبسه بنحو ٨٠ كيلوميترا وهي واقعة في الشمال الغربي من تبسه فسارت بنا السيارة بسرعة غريبة ومررنا على دشرة (الشريعة) التي هي على غاية التنظيم والتنسيق واتساع الطرقات فمكثنا بها نحو خمسة عشر دقيقة والفينا بها (كتاتيب) لتعليم القرءان الكريم على النمط العتيق حيث انه لا زال يوجد بالقطر الجزائري جانب من الكتاتيب العربية سيما في البادية كما يوجد في بعض مدنها كتاتيب لتعليم القرءان الكريم مع بعض من العلوم العصرية والقصائد والاناشيد الحماسية ومبادي بعض العلوم والفنون الا ان الكتاتيب التي من هذا النوع الاخير قليلة جدا وتعوزها الاساليب العصرية مثل الاساليب الموجودة بالمدارس القرءانية التونسية - ثم بارحنا (الشريعة) وسرنا الى ان وصلنا الى بلد (مسكانة) فاذا هي اكبر من دشرة الشريعة وبها عدد كبير من التجار والفلاحين والمالكين للربع والعقار فيما قيل لنا كما الفينا بها كثيرا من الوجهاء والاعيان والبلد يحتوي على سوق اسبوعي يقام بها فمكثنا بها نحو نصف ساعة ثم سارت بنا السيارة في جبال واراض زراعية خالية من الاشجار في الجبال المجاورة للاراضي وهذه الاراضي صالحة لزراعة الحبوب وغيرها - واما هواؤها فهو في غاية البرودة حتى انه يخال لمن لا يعرفها انه في اروبا وكانت مناظر المزروعات والاشجار الجبلية الكائنة على يمين الطريق وشماله في غاية الحسن والجمال وكانت الرياح تعبث بغصون الاشجار وتداعبها - ولا زالت السيارة مجدة في سيرها السريع من بلد (مسكانه) الى ان وصلنا الى (العين البيضاء) على الساعة العاشرة ونصف صباحا فقابلنا جل اعيانها وتجارها وسراتها بغاية الفرح والسرور جازاهم الله احسن الجزاء فاسترحنا قليلا واذا بك اقبل علينا بعض الاعيان والشبيبة الجزائرية فالفيناه منهم اقتبالا شائقا وهنؤونا بسلامة القدوم يتبع

اعلان

ان الحكيم مور الجراحي الامريكاني المشهور بتونس والاختصاصي في جميع العمليات الجراحية الصعبة . يعلم كافة سكان صفاقس والجهة الجنوبية بانه سياتي الى صفاقس مرتين في الشهر الموافق للثاني الاربعاء والخميس والرابع الاربعاء والخميس ايضا من كل شهر . يجري عملياته وعيادته في المدة المذكورة بمحل زميله الحكيم الانكليزي وهذا الاخير هو الذي يتمم معالجة المرضى بكل عناية . وجميع الارشادات في ذلك توخذ من الحكيم الانكليزي المذكور بنهج عبد القادر ٦٢ بصفاقس

اعلانات

الى اهل العلم

كتاب شرح الفاظ الواقفين
وبيان قسمة الوقف على المستحقين
للشيخ يحي ابن محمد الرعيني
الشهير بالحطاب رحمه الله واجزل ثوابه يوم لقاه

قد صح العزم على طبع هذا الكتاب النفيس في وقت قل فيه الاعتناء بنشر الكتب القليلة الوجود وذلك حبا في اهل العلم العاملين بعلمهم والواقفين عند حدود الشريعة السمحاء . وقد اخترنا من بين تاليف هذا الشيخ العالم الجليل كتاب « شرح الفاظ الواقفين . وبيان قسمة الوقف على المستحقين » لعدم وجوده عند من تدعوهم وظائفهم الشرعية لاستطلاع افكار العلماء السابقين فيما قرروه من الاحكام وتباحثوا فيه من المسائل الحبسيه والفاظ الواقفين ومعانيها . وبعبارة اخرى ان هذا الكتاب مفيد لجميع الطلبة الواجب عليهم تثقيف اذهانهم بجميع العلوم ولو كانوا من غير العدول والقضاة والمقدمين والوكلاء وغيرهم لان المصلحة في تعميم العلم لا في اختصاصه ولهذا تحتم علينا اعلام العموم بما يعود عليهم بالمصلحة والدراية . وقد جعلنا ثمن الاشتراك في النسخة الواحدة ٦ فرنكات وبعد الطبع يباع بـ ٨ فرنكات ومن طلبه في الخارج يضيف الى الثمن اجرة البريد وقدرها فرنكا واحدا والاشتراك لا يعتبر الا بوصل موقع عليه من ملتزم طبع الكتاب « الجيلاني الفلاح »

العنوان مطبعة (العرب) نهج السيدة عجوله عدد ١٢ بتونس

شكر لمستحق

ان المصحح اسفله علي بن عبد القادر الغرايري كنت منذ ثلاثة اشهر تقريبا اصبت بعيار ناري عند صرخي للبندقة التي رجعت صرختها على يدي اليسرى المصابة بالعيار الناري . فذهبت الى بعض الاطباء ليعالجني حيث استمرت معالجته لي مدة تسعة عشر يوما وفي اليوم الاخير من ايام المعالجة حكم على قطع يدي من الكوع فامتنعت من ذلك فاستدعى حكيما اخر في نفس اليوم المذكور فوافقه على قطع اليد من اين ذكر فامتنعت ثانيا من ذلك غاية الامتناع وذهبت الى مسيو وكوال الحكيم الانكليزي بمدينة صفاقس فشرع في معالجتي بآلات عنده فدامت معالجته لي مدة وجيزة فشفيت وسلمت يدي من القطع والحمد لله عن ذلك . ولهذا وجب علي شكر الحكيم والثناء عليه على صفحات جريدة العصر الجديد الغراء حيث انه انقذ يدي من القطع وانتهت معالجته لي على احسن حال

صح من علي بن عبد القادر

سارعوا !

نحو الرقي

يعلن معلمو المدرسة القرانية الادبية منهم عبد القادر بانهم سيبتدؤن دروسهم الليلية باللغتين العربية والفرنسوية ١٥ نوفمبر الجاري على الساعة السابعة مساء فعلى الراغبين المبادرة لتقييد اسمائهم بالمدرسة المذكورة حسب العادة

اذا اردت ان تطيب

فاقصد محل السيد الصادق وحسن السلامي فانك تجد به كل انواع الطيب الجيد الرائحة والاعطار الرفيعة المصنوعة بمعملهما بصفاقس - كما يوجد ايضا جميع انواع الاشربة المبردة اللذيذة الطعم الصالحة للمعدة وذلك بنهج الباي عدد ٧١

اعلان

يعلن للعموم الفاضل الوجيه السيد عبد السلام محمد استاذ الخطوط بالاسكندرية والذي يحسن خطوطا متنوعة انه مستعد لكتابة انواع الخطوط العربية والافرنجية على البلور بالذهب والفضة ووضع الموسومات على المشمع وخلافه وانه يتقن خط الثلثي والفارسي والنسخ والرقعه فمن رام تكليفه بشيء من ذلك فليخاطبه بالعنوان الاتي : مكتبة امام ابي العباس المرسي نمرة ١ بالاسكندرية

اعلان

يعلن الحكيم بوكوال الانقليزي لكافة سكان الجهة الجنوبية وسكان الجريد انه فتح مداوي جديد بقفصه لمعالجة جميع امراض العيون الذي هو مختص به مع اجراء كافة العمليات الجراحية ويحضر بالمكان المذكور مرتين في الشهر لمعالجة كل من يشرفه ومن اراد الاسترشاد عن ايام حضوره فليخابر السيد السهيلي مراد التاجر بقفصه وكل من يشرفه يجد ما يسره بحول الله تعالى

المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراجية نمرة ٢٥ بتونس انه وردت عليها كتب جديده وهذه نبذة منها

«٨٥ تفسير البيضاوي مجلدات ٢
«١٠ تفسير ذي الجلالين للسيوطي
«٣٠ البخاري بحاشية السندي جزان
«١٠٠ متن البخاري مجلدات ٤
«٢ متن الاربعين النوويه
«٦ الشبرخيتي على الاربعين النوويه
«٧ الباجوري على الشمائل
«١٠ فتوح الشام
«٤٠ الرحلة الحجازية بالصور
«٥ جواهر القرءان
«٤ الاجوبة التيدية في مذهب السادة المالكية سؤال وجواب
«٢ اقرب المقاصد الشرعية في مذهب مالك
«٧٥ الخرشي مجلدات ٥
«١٠ الشبرنو بي على الرسالة
«١٠ الشيخ السنوسي على الرساله
«٣ تاريخ نابليون بونابرت بالصور
«٣ قطف الازهار في اهم حوادث الامصار
«١٠ سر تقدم الانكليز
«٢٥ معالم الايمان في رجال القيروان اجزاء ٤
«٤٥ الاحكام للامدي مجلدان لهما ٤ اجزاء
«١٥ الرماح في اداب الطريقة التجانية جزان
٥٠ «١ الف كلمة للامام علي بن ابي طالب
٥٠ «١ الملل والنحل للامام الغزالي
«٢ مختصر روض الرياحين في مناقب الصالحين
٢٥ «١ تعبير الرؤيا لابن سيرين الصغير
٥٠ «١ اغاثة الملهوفين للشيخ علي المالكي
«٢٥ جواهر المعاني للتجاني
«٢ العلم الكافي في العروض والقوافي
«٢ اساس الاقتباس في الادب
«٢ الحكمة المشرقية في الاداب والحكم
«٥ مجموعة المطالعة العربية هجاء ومطالعة بالصور
«٢٠ مصحف قرءان بهامشه قرة العين للسيوطي
«٣٠ مصحف قرءان بهامشه تفسير ذي الجلالين
«٢ الهداية العباسية في التواريخ الفلكية
«٢ كلمات في الاخلاق والعادات
٥٠ «٢ ازهار الخريف
«٢ بردة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد
«٦ كتاب الجغرفيا عربي وفرنساوي
«٤ حسن نشات في الجغرافيا جزان
«١ استحضار الارواح المغناطيسية
«٢ الكتابة والكتاب
٥٠ «١ الفوز الاصغر
«٢ اسباب ونتايج
٥٠ «١ كلمات في الاخلاق لابن حزم
«١ كتاب نسيم الصبا
«٢ ترقي العائلات في تربية البنات
٥٠ «١ حسن الاشارة في مسامرات ابي نظارة
«٢ بلبل مصر الفريد في الاغاني
«٣ التدبير المنزلي الحديث
٤ دعوة الاطباء على كايلة ودمنه
«٢ دليل الانام في ترتيب الطعام
«١ الحمامات المعدنية
«١ رسالة الامام مالك
«٢٥ مجلة المقتطف من السنة الاولى الى السنة ٣٢ كل سنة في مجلد مستقل
«٢٥ مجلة الهلال من اولها الى سنة ٣١ ثمن المجلد
«١ نتيجة الفرضيين
«١ مجموعة بها شرح الجلجوتية
«٦ الحكم لابن عطاء الله

كما يوجد بها اهم الروايات العصرية

معدات الشتاء

هذا فصل الشتاء قد اذن ببرده زمهريره فاسرعوا لاقتناء برانس وجبائب صوف عمل الجريد . من محل تجارة السيد حامد بن عرب بدقاش , وارغبوا منه ان يرسل لكم التمر كالدقله والعليق , وغيرهما فانه يتكلف ولو بارسال صندوق بخمسة او بعشرة كيلوات . بثمن زهيد لا يقبل مزاحمة وبغاية السرعة .

اعلان

يعلن الوجيه الوطني الغيور السيد ابو بكر المقراني التاجر بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس انه يوجد بمحله انواع منسوجات الحرير الرفيعة من جبايب وتقارط وافط وسفاسر وحيايك وقفطان والحاكي وغيرها على غاية الاتقان فمن يشرف محله يجد ما يسره من حسن المعاملة والمهاودة في الثمن ليس الخبر كالعيان

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس